وتستمر الجرائم الاسرائيلية

■ جريمة اخرى ترتكبها اسرائيل والضحية هذه المرة هو لبنان الذي ظل ولا يزال يقدم اروع ملاحم العزة والكرامة والمقاومة في امتنا العربية والاسلامية وسط صمت عربي رسمي رهيب وتخاذل دولي واسع لا مثيل له، فاسرائيل تسجل اليوم مجزرة جديدة في سجلها الحافل بالمجازر والجرائم ضد العرب والمسلمين وسط اعتراف من المجتمع الدولي وعلى رأسه امريكا بحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها وتحت ستار هذا الحق قامت اسرائيل وما زالت بتدمير البنية التحتية للبنان وقتل المدنيين الابرياء ولا سيما الاطفال والنساء وفي نفس الوقت فان هذا المجتمع الدولي المتعجرف والمنحاز يعتبر دفاع حزب الله عن وطنه اعمالا ارهابية او استفزازية فحتى مؤتمر روما الذي كان من المفروض ان يكون هدفه الرئيسي هو وقف اطلاق النار الفوري لكنه وبسبب التآمر الامريكي اكتفى بتقديم المساعدات الانسانية للبنان والاتفاق على نشر قوات دولية ناهيك عن تعطيل امريكي لأصدار بيان من مجلس الامن يدين اعتداء اسرائيل على لبنان، ولكن الشيء الاكيد هو ان هذه الحرب كانت فرصة مناسبة اثبتت فاعلية سلاح المقاومة والذي كثيرا ما تآمر المتآمرون عليه، فها هو هذا السلاح يثبت انه سلاح الردع والدفاع الاول عن لبنان.

فلولا هذه المقاومة الاسلامية لاجتاحت اسرائيل لبنان كله ولنفذت امريكا مخطط الشرق الاوسط الجديد الذي من اهم معالمه غياب حركات المقاومة عن الساحة وسيطرة امريكية اسرائيلية مع خضوع الانظمة العربية الفاسدة. ولكن هيهات من ان تحقق امريكا واسرائيل اهدافها ومطامعها في المنطقة ولعل عزاءنا الوحيد في كل ما يحصل هو ما تفعله وما ستفعله المقاومة الاسلامية بالصهاينة من قصف لمدنهم وبلداتهم ومستوطناتهم ناهيك عن الخسائر الفادحة التي يتكبدها جيش العدو الاسرائيلي في المعارك البرية في مارون الراس وبنت جبيل وغيرها ولا اقول في النهاية الا عشت يا لبنان ونصرك الله يا نصر الله.

السيد محمد علي
عراقي مقيم في اليمن

اسلحة ليست للدفاع بل لقتل الشعوب!

■ يا ايتها الشعوب العربية والاسلامية، كنتم تتضرعون وتدعون الله جل جلاله بأن يرسل لكم بطلا جديدا مثل البطل صلاح الدين الايوبي وها هو استجاب لكم وارسل السيد حسن نصر الله وحماس ابطال الامة العربية، فماذا تنتظرون؟

هل ستقولون لهم اذهبوا وربكم وحاربوا فليس لنا القدرة على العدو مثل ما قالت الدول العربية المتخاذلة؟

ان الحكومات العربية المتخاذلة تضع اموال العرب والمسلمين في البنوك الاوروبية والامريكية ليساعدوا هؤلاء المستعمرين في ازدهار بلادهم وصنع الاسلحة الفتاكة لقتلنا. ثم هذه الحكام تشتري الاسلحة من المستعمرين. ولكن ليس للدفاع عن اراضيهم وشعوبهم، بل لقتل شعوبها وخمدهم للحفظ على كراسيهم.

ومن المحزن ان بعض علماء الدين الاسلامي يرتشون ليجعلوا المسلمين يقاتلون بعضهم بعضا.

محمد نهاد متولي
لندن

التاريخ بحروف من نور

■ وأخيراً انتصر أصحاب الحق واندحر دعاة الباطل فقد حققت المقاومة اللبنانية انتصاراً حقيقياً ضد العدوان الصهيوأمريكي وشهد العالم هذا الانتصار الذي كان رداً قوياً للتواطؤ والسلبية.. والصمت الطويل الذي دام شهراً كاملاً للمجتمع الدولي بما فيه الأنظمة العربية، وذلك بقوة الإرادة والصمود والضربات الموجعة للعدوان الغاشم في جميع المواجهات الميدانية، حيث أثبتت المقاومة نجاحها الساحق في ردع العدوان وإلقاء الرعب في قلوب من يتباهون باستعراض القوة العسكرية،وأحدث ذلك الانتصار تغييراً كبيراً على مختلف المستويات في المعادلات العسكرية والسياسية.

فقد فشل العدوان الإسرائيلي في النيل من المقاومة الباسلة حيث كانوا يعتقدون أن القضاء عليها لا يعدو كونه نزهة تقودها فرقة موسيقية، غرور واستهتار بقدرات الآخرين أوقعهم في شر أعمالهم بعد أن منيوا بهزيمة نكراء هم ومن يحالفهم ويمدهم بأسلحة الدمار المحرمة دولياً وبالقنابل الذكية والعنقودية،وفي ظل شعورهم بالخيبة واليأس من المساس بقوة وصمود المقاومة، اتجهوا لإظهار غطرسة القوة في التدمير العشوائي وحرق الأخضر واليابس وكل ما ينبض بالحياة على الأراضي اللبنانية، وارتكاب المجازر البشرية وقتل الأطفال والنساء والمدنيين في قانا وصور وفي مختلف القرى والبلدات الجنوبية.

وبعد أن خابت المساعي غير الحميدة والآمال،وفشل اندفاع اسرائيل بجيشها الجرار ومختلف أسلحة الدمار وإخفاق خطط حلفائها الذين يدعون زعامة العالم الحر بكل غرور وتعال واختيال، وعندما اتضح بما لايدع مجالاً للشك أن هذه الحرب الظالمة والعدوان الإسرائيلي حامي الاحتلال، كان ينفذ جزءاً من المخطط التآمري لتغيير المعادلات السياسية السائدة في المنطقة وأساس ذلك القضاء على حركات المقاومة الوطنية في الوطن العربي بصورة نهائية للتمكن من إعادة تشكيل الشرق الأوسط الصهيوأمريكي الذي يخلو ممن يفكر في الدفاع عن كرامة وعزة الأمة العربية.

د. محمد علي بركات
كاتب صحافي من اليمن

سلام للبنان

ردي علي القول بنت جنوبنا
نبئت ان دياركم حرماتُ
ضاقت بصمت العرب كل كريمة
وتحركت لجمودهم اموتُ
وتكاثرت مثل الجراد جراحنا
وتكدست في حلقنا الآهاتُ
هل تأملين من العروبة نصرة؟!
غير الصدى لن تنجب الصرخات
ولربما خافوا الصدى فتمايلوا
كيما تكون بلا صدى الاصوات
ردت فأثلجت الفؤاد بردها
وتمزقت في قولها الشبهات:
هذي الدماء ما سيحفظ أرضنا
فهل الدماء بضاعة مزجاة؟
هيهات ان نركع وفينا قطرة
دموية، ان الاسود اباة
الموت مقدور لنا ولغيرنا
ولرب موت تشتهيه حياة

ماهر خير بيك
رسالة على البريد الالكتروني

الامم المتحدة كبش فداء للسياسات الامريكية الخاطئة

■ استوقفتني جملة هامة وردت في ميثاق الأمم المتحدة حول المهمة الأساسية لهذه المنظمة وهي (إنقاذ الأجيال المتعاقبة من ويلات الحرب)! وهي المنظمة التي أسست بعد الحرب العالمية الثانية كتعبير عن تضامن أممي ضد ويلات الحرب.. ومآسيها داخل الضمير الإنساني. ورغماً عن رأي (تشرشل) آنذاك حين كان يعبر عن استخفافه بهذه المنظمة ويدعوها (هذا الشيء)!!.. من حيث أنها تشكلت لتعبر عن مصالح الأمم المنتصرة في الحرب.. أكثر من أن تكون (برلماناً) للإنسانية كما ورد في بنودها.

إلا أن هذه المنظمة العالمية لعبت في مراحل معينة من تاريخها دوراً إيجابياً إزاء الشعوب والأمم المستضعفة (أزمة خليج الخنازير.. الاقتتال الأهلي في الكونغو.. في كوسوفو وسراييفو).. على سبيل المثال..

إلا أنها اليوم باتت (شيئاً) آخر.. وأكثر بعداً عن أي مرمى له علاقة بالعدالة الدولية والمساواة بين الأمم والشعوب.

فمنذ حصار العراق وما ترتب عليه من عمليات أشبه بالإبادة الجماعية للأطفال العراقيين.. ثم سلسلة الفضائح المالية والصفقات الفاسدة في برنامج النفط مقابل الغذاء.. مروراً بعجزها عن لعب أي دور عادل ومؤثر في وجه الغزو الأنكلو ـ أمريكي للعراق.. وصولاً إلى هذا الدور الهزيل الذي لعبته في الحرب اللبنانية ـ الإسرائيلية الأخيرة.

وليس من الضروري التذكير بمئات القرارات التي صدرت عنها ولم تكن تساوي قيمة الحبر الذي كتبت به.

ومع ذلك تصر الدول الضعيفة على اللجوء لهذه المنظمة كلما شعرت بخطر دولي يتهددها.. وفي العالم أجمع لم تطرق باب الأمم المتحدة حكومة أكثر من الحكومات العربية على اختلاف مسمياتها واختلاف المراحل التاريخية. رغم أن هذه المنظمة لم تنصف العرب يوماً.. إن كان في حروبهم مع إسرائيل أو فيما يخص أراضيهم المغتصبة من قبل دول الجوار.

ولن يكون القرار 1701 آخر قرارات الأمم المتحدة الذي تتخذه ضد شعب عربي مستضعف.. وتقف من خلاله مع الغطرسة الإسرائيلية ـ الأمريكية وهمجيتها. الأمم المتحدة اليوم في أضعف حالاتها وأكثرها (عرياً) أمام أنظار الرأي العام العالمي.. الذي بات يرى فيها مطية للقوى الكبرى في العالم خصوصاً في ظل تخبط السياسات الأمريكية منذ سقوط الاتحاد السوفييتي وانفرادها بالسيادة العالمية وإعلانها الحرب على ما سمي بـ(الإرهاب الدولي) ونشر الديمقراطية عند الشعوب والأمم التي تعاني من أنظمة استبدادية.

وفي العراق خسر العراقيون استقلالهم وأمنهم ودخلوا في حرب أهلية لا يعلم إلا الله نهاية لها.. فضلاً عن التدخل الإقليمي في شؤونهم وارتهان مستقبل أبنائهم لهذا التدخل، كذلك في لبنان.. وربما الشعب السوري والمصري والسعودي وغيرهم سيعانون من المصير نفسه ويشربون من كأس الديمقراطية الأمريكية نفسها.

في إطار كل هذه التطورات.. وهذا الفحش الأمريكي تبرز الأمم المتحدة كمنظمة عالمية (البرلمان الإنساني) كما تدعي محاولة (ترقيع) هذا الثوب الاستعماري لأمريكا والقوى الكبرى في أوروبا.

فخرالدين فياض
رسالة على البريد الالكتروني

ثورة يوليو شكلت ضمير الأمة

ربما كانت ثورة يوليو هي الضوء الساطع الذي أضاء سماء الأمة العربية بعد نكبة عام 1948، وهي الثورة التي تعرضت لتآمر المتآمرين منذ انطلاقتها المجيدة، فحاول البعض اغتيال جمال عبد الناصر، وحاول آخرون سرقة الثورة من مفجريها الحقيقيين، وقد حاصر الغرب هذه الثورة ففرضوا حظرا للسلاح على مصر مما دفع هذه الثورة إلى كسر احتكار السلاح وعقد أول صفقة أسلحة تشيكية سنة 1955 م، ولما تراجع البنك الدولي عن تقديم قرض لمصر لمساعدتها في بناء السد العالي الذي حمى مصر من العطش فيما بعد، قامت الثورة وعلى رأسها جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس مما استفز دول العدوان الثلاثي، فانعقد مؤتمر الدول الثماني عشرة في لندن وجاء منزيس رئيس وزراء أستراليا إلى مصر وهو يحمل تهديدا إلى القيادة المصرية ولكن عبد الناصر طرده شر طردة، ووقفت مصر وقفة رجل واحد وراء عبد الناصر وقيادته وانتصرت مصر واندحر المعتدون مما عزز دور مصر القومي وكرسها رائدة لحركة التحرر العربي والعالمي وحركة عدم الانحياز، وتم توقيع اتفاقية الوحدة بين مصر وسورية مما جعل الرجعية العربية والدول الاستعمارية تتآمر على هذه الوحدة بمجرد الإعلان عنها، وبعد قيام ثورة 14 تموز أعلن عبد الناصر أن أي عدوان على العراق هو عدوان على الجمهورية العربية المتحدة تلتزم برده بالقوة مما جعل دول حلف بغداد «السنتو» تتراجع عن التدخل في العراق .

ولكن المنعطف الخطير في الثورة المصرية كان في تحولها إلى القضايا الاجتماعية ومحاولة نشر العدل بين مواطنيها فأصدرت قوانين يوليو الاشتراكية وقوانين الإصلاح الزراعي مما جعل أفاعي الرجعية تخرج من جحورها في كل من سورية ومصر والوطن العربي وتم ضرب وإجهاض أول تجربة وحدوية سنة 1961، فقام مأمون الكزبري وغيره من الانفصاليين بسلخ سورية عن جسدها الطبيعي، ولكن عبد الناصر لم يفقد إيمانه بالوحدة العربية واستمر في تطبيق المبادئ الستة التي تبنتها الثورة، وحاول عبد الناصر إقامة حياة ديمقراطية سليمة فأنشأ الاتحاد القومي بعد حل الأحزاب.

ان اعداء فكر عبد الناصر كانوا يخافون منه حيا وهم يخافون منه ميتا، يخافون من الفكر الناصري القومي الاجتماعي وما زالوا يشنون عليه حملات التشويه، وأخيرا اقول: ما احوجنا الى روح عبد الناصر وفكره وما احوجنا الى وجوده بيننا.

د . محمد أيوب
رسالة على البريد الالكتروني

عن حقوق الانسان في العراق

■ لقد بات الحديث عن حقوق الانسان في العراق، يشبه الى حد بعيد، النكتة التي يضحك منها اليتيم المفجوع للتو بفقد أحد أبويه، أو رسم الكاريكاتور الذي يعبر عن واقع مرير.

السؤال هو؛

لماذا وصلت الحالة الى ما هي عليه اليوم حالة حقوق الانسان في العراق؟ ومن المسؤول؟ ولماذا تفاقم الأمر الى هذا الحد؟

في البدء يجب أن نتذكر بأن حقوق الانسان ليست شعارا يرفع أو لافتات تعلق في الشوارع أو جملا انشائية مصفوفة في بيانات حكومية أو حزبية للاستهلاك المحلي والانتخابي، بل انها حقائق لا بد أن يلمسها المواطن في كل لحظة من حياته، في أكله وشربه وملبسه ورفاهيته وأمنه وتعليمه وصحته وماله، وفي حله وترحاله.

انها منظومة القيم التي تحقق للانسان كرامته، والى هذا المعنى تشير الآية الكريمة في كتاب الله العزيز (ولقد كرمنا بني آدم) ما يعني أن الكرامة التي يجب أن تتحقق للانسان من خلال صيانة حقوقه، يجب أن لا تنظر الى دينه واثنيته وانتمائه الفكري والسياسي، بل يجب أن يكون المبدأ والمعاد الى آدميته فقط، كون الناس، كل الناس، عباد الله الذي خلقهم من نفس واحدة.

لذلك، فان التمييز بين المواطنين على أساس الدين، هو انتهاك صارخ لحقوق الانسان، كما أن التمييز بين العباد على أساس القومية أو المذهب أو اللون أو المنطقة أو الهوية السياسية والفكرية، ان كل ذلك هو انتهاك صارخ لحقوق الانسان، بغض النظر عمن ينتهكها، معمما كان أم أفنديا، مدنيا كان أم عسكريا، حزبيا كان أم مستقلا، سلطة كانت أم معارضة، متدينا كان أم متهتكا، فالحقوق التي يجب أن تصان، حزمة واحدة لا يجوز تجزأتها، فنبرر انتهاك بعضها وندافع عن البقية، كما أن الدفاع عنها يجب أن يشمل حقوق الجميع، فلا يجوز أن ندافع عن فئة اذا ما انتهكت حقوقها، ونغض الطرف عن الفئة الاخرى اذا ما تعرضت لنفس الانتهاك، لأسباب طائفية مثلا أو عنصرية أو دينية أو ما الى ذلك، وقديما قالت الحكمة (صن حقوق الآخرين من الانتهاك، لتضمن صيانة حقوقك، واصرخ بصوتك عاليا دفاعا عن حقوق الآخرين، لتسمع صراخ الآخرين دفاعا عن حقوقك اذا ما تعرضت للانتهاك) أما أن تسكت اذا تعرض جارك للظلم، وتتلفع بصمت أهل القبور اذا ما انتهكت حقوقه من قبل أي كان، وتقيم الدنيا ولا تقعدها اذا ما خدش حق من حقوقك على يد كائن من يكون، فان ذلك التمييز بعينه، الذي لا يصون حقوقا ولا يساعد على ردع ظلم أبدا. ان صيانة حقوق الانسان لا يمكن أن تتحقق الا في جو سالم ملؤه احترام الانسان وحقوقه، ولذلك، فاما أن تصان حقوق الجميع أو لا يصان حق أبدا.

نـزار حيدر
nazarhaidar@hotmail.com

الجميع يتجرعون من نفس كأس الفشل

■ كنا نهاجم خطة امريكا واسرائيل في رسم خارطة الطريق

والجدار العازل ..ونناشد الامة العربية لاسقاط هذا المشروع ..!!

واليوم نجد ان كل الدول العربية تتجرع من ذات الكأس وتقع في ذات الفخ

لرسم خريطة شرق اوسط جديد مفصل عند امهر المصممين وبمقص وابر وخيطان

تنسج بدم الشهداء والاطفال والمهجرين ..!!

ولعل كثرة عمليات التجميل في الشفط والنفخ ..اثارت اعجاب امريكا واسرائيل

وحلفاؤها الرعاديد فقررت اجراء تجربة عملية تجميلة في الجسد البض الغني يرضي

فحولتها ..!!

عدنا الى معاهدة سايكس بيكو ..وعدنا الى وعد بلفور باسلوب اكثر حماسة .لانه يمر من تحت

وفوق الطاولة بمشاركة شريعية وعقد قران صحيح بموافقة الزعامة العربية ..!!

مع اختلاف الوجوه ..والقامات والمقامات ..ولون الحبر الاسود ..باقلام معبئة بدم اطفال العرب ..

والاختام .منحوته بخناجر الغدر والاذلال ...!!!!

اليوم اصبحت حماس حجر عثرة وفي السابق ركع الجميع تحت اقدامها وما زالوا.لذا ينصب جام الغضب

عليها وامطار الصيف تنهمر شلال حقد على اطفالها ونسائها وابطالها ..حتى باتت اراضيها تخرج النبتة حمراء بلون الدماء التي تشبعت بالشهداء ..

وهاهي المقاومة في لبنان ..محروسة بأسم الله تدافع عن الحمى ولا تنحني كما انحى الجبناء ..

الغريب انه حين صدحت وغنت المطربة جوليا بطرس قبل اعوام حين وقفت المقاومة وحزب الله

امام آلة الحرب الاسرائيلية لتدحر فلول جيوشة ..لتغني للجنوب وتقول نرفض نحنا نموت

يا حبيبي يا جنوب ..صفق لها الجميع ورقص على انغام النصر كل العرب ..باتت تلك الاغنية كالسلام الجمهوري ..وغنتها في كل مهرجانات الدول العربية ..

واليوم سبحان الله اصبح الجنوب ارهابي متمرد مغامر ..يقود لبنان الى كارثة ..؟؟؟

هذه هي مشكلة المشاكل ..ليست في الشعوب انما من يسير الشعوب ..

هم اهل الانشراح يسلمون على القادم ويخوزقون اللي راح ...!!!! لكن يد الله مع الجماعة ..وهاهو حسن نصر الله بجيشه المتواضع ..وايمانه بالله ..حرك كرامة الامة العربية

التفت القلوب حوله ..وتمنى الجميع لو كان معه في خندق المقاومة ..يحارب العدو

وينال الشهادة وجنة الرضوان ..

حسن نصر الله وان كتبت له الشهادة فسينضم الى قافلة التاريخ الشريف الذي حمل اسم

عمر المختار وعبد القادر الجزائري واحمد ياسين والرنتيسي وقوافل الشهداء الابرار

برغم الخرائط المرسومة والمؤامرات المحبوكة ...

لكن الله وهو القادر على كل شيْ سيطيل في عمر هؤلاء الاحبة ..

ليروا نتيجة انتصاراتهم ويسروا شامخي الرأس.على الاراضي الطاهرة باذن الله .

محاسن الحمصي
عمان – الاردن

في تقبل الآتي!

■ هل انتحر القلب؟! أم لعله يلملم نياطه في سلة من نحاس؟!

ما زال القلم عاجزا، وما زال القلب ينبض بالقليل.

آه.. يا ليتني شاعر، لعملت الأهوال.. ولأقمت الدنيا ولم أقعدها.

آه.. يا ليتني كاريكاتوريست، لفجرت المدامع وقلبت العالم رأسا على عقب.

آه.. يا ليتني زجال، لقلت، وقلت وقلت:

ما زال القلم عاجز، وما زال القلب ينبض بالقليل.

تمرح في مخيلتي جملة إنشائية، أحاول أن أتلقفها لكنها ترمح من جديد.

أهو العجز التام أم الحيرة الدامية!؟ أو لعلها حالة من الشحذ لما كان سيأتي وأتى دون استئذان!

أعترف، هنا، أمامكم بأن الصورة الملونة الآتية من عيثرون وقانا والصريفة، ومن كل ذلك المدى القريب قد أثّرت بي مرتين.. مرة لأنها أثبتت عجز الضعيف عن حماية لحمه، ومرة أخرى لأنها أثبتت عجز القوي عن إبادة ندّه.

وها أنذَا أرقب الآتي.. وأصلي صلاة الغائب، وأطلق من بين ضلوعي زغرودة لم أدرك معناها..

على مدى الأسابيع السابقة أُدمن رؤية الدمار والدماء. أصبحت ألهث وراء الحرب. تعبت نظارتي من المشاهدة، وتخدش زجاجها من شظايا القصف المباشر.. لكن عيني لم تكلّ. لم يعد في أناملي أي أثر لظفر، فلقد نهشته. ولم تتوقف فرائصي عن الرقص على وقع المدافع والطائرات والقنابل الذكية.

أدمتْ لعبة القتل.

أدمنت استهداف الإنسان لكونه إنسانا.

وأدمنت استهداف الحياة لكونها حياة.

رحت ألعب لعبة القتل بلذة عمياء:ـ

أنظروا.. أنظروا هاأنذا أرى طفلة بين الركام، إقصفوها.. إقصفوها.

وهناك شيخ يدب على عكازه.. إقصفوه.. إقصفوه.

فتفعل الطائرة المحنكة فعلها بذكاء عجيب. أيها الأغبياء، لقد أخطأت نواظيركم الإلكترونية أهدافها.

فقدت قنابلكم الذكية ذكاءها. أنظروا جيدا، أو لعلكم لا تنظرون. فليس هؤلاء مَن تحاربون.

فيصرخ الرأس الهمجي محملا صوته ما تقتضيه الساعة من جدية، ويصرخ معه شاربهم ـ الجنرال الجديد: بل هم.. هم الأعداء. فالمقاومة في الدماء. والمقاومة في الهواء. والمقاومة في الماء.

إنها تترعرع في الصدور الندية.

د. أحمد سليمان
عكا

ماذا جنت غزة بعد عام من الانسحاب؟

■ لقد خرج المحتلون من الباب ثم يعودون من الطاقة، فقد كان الانسحاب مناورة لاظهار اسرائيل دولة تحترم المطالب الدولية، الا ان انسحابها كان فيه تنكيل وقتل اكثر من كونها داخل غزة، لا بل بالعكس حينما كانت قوات الاحتلال في القطاع لم تكن تستجرئ على فعل ما تفعله الان بغطاء امريكي. انه ارخص احتلال في العالم، فالمحتل يجب أن يدفع رواتب الموظفين ويقدم جميع الخدمات الضرورية للشعب المحتل مرغما بالقوانين الدولية.

لقد أوقعت إسرائيل كل العرب في فخ السلام المزعوم وشكلت للفلسطينيين سلطة لا تستطيع حماية نفسها ومجلسا تشريعيا رئيسه وعدد كبير من أعضائه معتقلون وحكومة لا حول لها ولا قوة سوى الخطب. لكن شعبنا شعب الجبارين كفيل بان يجعل المحتل يعترف بكامل حقوقنا صاغرا.

نجاة عبد الرازق
امريكا

خاتم الامم المتحدة واصبع اسرائيل!

■ تجرأت الامم المتحدة وقالت ان اسرائيل استخدمت القنابل العنقودية المحرمة دوليا في لبنان في خروج على كل الشرائع البشرية. وهذا موقف طيب، لكن أين المعاقبة عليه، أين التعويض عنه اين محاسبة اسرائيل دوليا، لو ان دولة عربية استخدمت واحدا بالمئة مما استخدمته اسرائيل في لبنان لكان مجلس الامن عقد الف لقاء واتخذ الف عقاب.

لكن يا لبؤس الامم المتحدة، حينما تصبح فأرا امام اسرائيل واسدا بمئاب الانياب امام العرب؟ وعندما يأتي الحال لمحاسبة إسرائيل يتوقف العالم عن التفكير ويحتار. بئس هكذا عدالة لن تقود الا للخراب الذي نشاهده الان!

فضل الشافعي
استراليا

البشرية في احط تاريخها

■ ما يدور في العالم اليوم من حروب ودمار وإرهاب أصبح يهدد البشرية كافه، والأمم المتحدة أصبحت أداة تستخدم لتنفيذ أغراض وأجنده بعيدة كل البعد عن بسط السلم، وأصبحت أمريكا تقرر مصائر الشعوب وتهدد الحكومات وكأنها وصيه على هذه الشعوب، والتي هي مغلوبة على أمرها وبات التدخل السافر في شؤون الدول الداخلية مفجرا لغضبها ودافعا على انتقامها فالى اين تقودنا امريكا، ومن يقف خلف مصالحها؟!

ابو بكر فضل الله
الخرطوم ـ السودان

استبداد الجمهوريات

■ قالوا لنا ونحن صغار إن الملكية هي استبداد الملك بالحكم وتوريثه الحكم لأبنائه، وشاهدنا ونحن كبار أن الجمهورية هي استبداد الحاكم بالحكم وتوريثه لابنه الغر، يسوق البلاد كالاغنام ويسرق خيراتها بمساعدة اقربائه وذيوله، لكن بات واضحا الان تماما انه لم يعد هناك فرق بين الملك والرئيس الا بحجم وشكل السرقات فقط.

معتز البردوني
ايطاليا

قلوبنا بما نبضت

■ على فساحتك ايها الوطن العربي يضيق بك المكان وتضج بأهلك نعيش الغربة والضياع ويتملكنا الخوف من مستقبل لا نملك مفاتيح ابوابه تتعمق الجراح ونلهث بحثا عن مأوى، عن وطن آمن عن نصف وطني امن، عن رحابة فضاء يشاركنا الوجع، بل عن مرآة صدق نرى فيها انفسنا بلا مساحيق ولا اقنعة، بلغة تبتعد عن الكلمات المستكرشة الجوفاء، عن العبارات الرقيقة المنمقة، بلغة صدق تكشف عن ذواتنا بلا وسائط وبلا اسماء مستعارة، من رحم هذا الالم ومن عمق هذا الضما وجدنا في «منبر القدس» ما نبحث عنه، هو ذواتنا تكشف عن نفسها، ونبضنا الصادق يعبر عن الحياة الحقة، هو مساحة لقائنا في زمن الغربة وبصولتنا في عالم من الضياع، هو عمق هذه الجماهير يثبت بأن هذه الازمة وجدت لتبقى. دام «منبرنا» فضاء صدق تثيره قلوبنا الصغيرة بما نبضت.

الطاهر بن منصور
تونس

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»